http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2238) السنة التاسعة - الاثنين (5) ايلول 2011

أقارب صالح يستعدون لخيار المواجهة العسكرية

صنعاء / وكالات

وقع خلاف بين نائب الرئيس اليمنى والقائم بأعمال الرئاسة، الفريق عبد ربه منصور هادي، وأعضاء فى الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبى العام)، على خلفية "إحباط" هادي من رفض تلك الأحزاب المصادقة على الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، فى وقت أعلن فيه عن تشكيل لجان حكومية ترقبا لمواجهة مسلحة مع المنشقين فى الجيش.

وقالت مصادر سياسية يمنية لصحيفة "البيان" الإماراتية -طلبت عدم كشف هويتها - إن نائب الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي، الذى أنجز آلية تنفيذ المبادرة الخليجية مع رئيس تكتل أحزاب المعارضة (اللقاء المشترك) المعارض ياسين سعيد نعمان، محبط من مواقف مجموعة المتطرفين فى المكتب السياسى للحزب الحاكم، الذين يصرون على رفض تلك الآلية، رغم إعلان الرئيس على عبد الله صالح تفويضه للحزب الحاكم الاتفاق على تلك الآلية، وهو ما دفعه إلى تأجيل دعوة المكتب السياسى للانعقاد.

وطبقا لهذه المصادر، فإن هادي يشعر بالإحباط من هذا الموقف، خصوصاً أن المفاوضات التى أجراها مع المعارضة تمت برعاية ممثل الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجى والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى، معتبرة أن رفضها سيرفع الغطاء السياسي عن الحزب الحاكم، ويجعله فى موقف الطرف الذى يدفع باتجاه التصعيد.

وتشير المصادر إلى أن كوادر الحزب الحاكم تقول بأن صالح منتخب، وفقا للدستور لمدة سبع سنوات، تنتهي فى العام ٢٠١٣، وبالتالى فلا يحق له التنازل أو ترك المنصب.

وزعمت تلك المصادر أن أقارب صالح شكلوا ثلاث لجان لدراسة خيارات المواجهة مع القوات المنشقة عن النظام بقيادة اللواء على محسن الأحمر. وأوضحت أن هذه اللجان تشمل الجانب العسكري والسياسي والاقتصادي.

كما ذكرت المصادر، أن مهمة هذه اللجان هى وضع خطط للمواجهة فى مختلف الجوانب من حيث دراسة قدرة القوات المنشقة ومناطق المواجهة وساحاتها والنتائج المترتبة على تلك المواجهات، فضلاً عن دراسة الموقف السياسى الداخلي والخارجي فى حال اندلاع الحرب.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة العامة للحزب الحاكم فى اليمن اجتماعا خلال الأيام المقبلة لدراسة نسخة معدلة من المبادرة الخليجية لإنهاء الأزمة القائمة منذ شهر فبراير الماضى.

ونقل عن مصادر وصفت بـ"المطلعة" قولها إن النسخة المعدلة، تتضمن قيام صالح بنقل صلاحياته إلى نائبه والذى يتولى بدوره الإشراف على إجراء الانتخابات الرئاسية فى غضون ثلاثة أشهر، بالإضافة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية ترأسها المعارضة، وإعادة هيكلة الجيش من خلال لجنة عسكرية برئاسة منصور هادي.

مخاوف إسرائيلية من دعم العالم لتركيا

تل ابيب/ ا.ف.ب

سادت حالة من الخوف والقلق لدى الأوساط السياسية الإسرائيلية، من أن تكتسب انقرة دعماً دولياً فى تحركاتها ضد تل أبيب، فى ضوء تنامى مكانتها فى المجتمع الدولى خلال الأسابيع الأخيرة. وحذرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، خلال تقرير لها اليوم، الأحد، من أن طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة وخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى مستوى "سكرتير ثان" قد تكون أقل العقوبات وطأة التى تعتزم تركيا فرضها ضد إسرائيل. وأوضحت هآرتس أن دعم أسر ضحايا الغارة الإسرائيلية على سفينة "مرمرة" التركية فى إجراءاتهم القانونية، سواء أمام المحاكم التركية أو الدولية، بالإضافة إلى اللجوء إلى محكمة العدل الدولية بشأن حصار قطاع غزة قد تكون أشد قسوة.

ورأت الصحيفة العبرية أن السبب فى سطوع نجم أنقرة مؤخرا هو انتقاداتها اللاذعة لنظام الرئيس السورى "بشار الأسد" فى سوريا، على الرغم من الضغط الذى تمارسه إيران فى هذا الشأن، بالإضافة إلى تعاونها مع المجلس الانتقالي فى ليبيا ودعمها للثورة فى مصر.

وأضافت هآرتس، أن الموافقة التركية على نشر رادار للإنذار المبكر، كجزء من نظام الدفاع الصاروخى لحلف شمال الأطلسى "الناتو"، والذى يعد هدفه غير المعلن هو حماية أوروبا من تهديدات محتملة للصواريخ الإيرانية، تمثل خطوة هامة أيضا لتنامي دور تركيا عالميا، لافتة إلى أن قرار تركيا بالموافقة يشير إلى التزامها فى تحالفها مع الناتو بشكل عام والولايات المتحدة بصفة خاصة، ويدحض اتهام أنقرة بالابتعاد عن الغرب واتجاهها صوب المشرق أى صوب إيران.

وتوقعت الصحيفة الإسرائيلية أن تضطر تل أبيب إلى دفع ثمن تنامي العلاقات بين تركيا والغرب ورفض أنقرة الانصياع إلى توسلات روسيا بعدم إعطاء موافقتها على نشر الرادار على أراضيها، مشيرة إلى أن طلب الجانب التركى لإسرائيل بتقديم اعتذار وتعويض أسر الضحايا ورفع الحصار عن قطاع غزة هي جميعا نقاط متأصلة فى المقام الأول بالنسبة إلى التزام رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان نحو ناخبيه، فقد أضحت تلك المطالب مطالب مشتركة وموحدة، فضلاً عن كونها قاسما وطنيا وجزءا لا يتجزأ من الهيبة الوطنية والسياسة الداخلية لتركيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن مفهوم الهيبة الوطنية قد وضع إسرائيل هى الأخرى فى مأزق، والتى بدورها رفضت فى أكثر من مناسبة تقديم اعتذار إلى الجانب التركي، نتيجة لاعتراض كل من وزير الخارجية الإسرائيلي "أفيجادور ليبرمان" ونائب رئيس الوزراء "موشي يعالون".

وأوضح وزير الخارجية التركى أحمد داود أغلو، أن تحركات أنقرة هى نتيجة لسياسات حكومة نتنياهو، ولم يقصد بها إلحاق الضرر سواء بإسرائيل أو الشعب اليهودي.

واختتمت الصحيفة تحليلها بقولها إن ما جاء على لسان وزير الخارجية التركي يظهر أن تركيا ترى تلك العقوبات هى وسيلة للضغط على إسرائيل من أجل تغيير سياستها، لكنها ليست سياسة أو استراتيجية فى حد ذاتها.

سوريا تضع شروطا أمام الجامعة العربية

القاهرة/ وكالات

أعلن الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن قيامه بزيارة لسوريا وفقا للقرار الذى صدر مؤخرا فى اجتماع وزراء الخارجية العرب إلا أنه لم يتم تحديد موعد الزيارة حتى الآن.

وعلم من مصادر مطلعة بالجامعة أن مندوب سوريا بالجامعة العربية يوسف أحمد زار العربي ظهر اليوم الأحد، وأبلغه رسالة من دمشق مفادها "أن المسؤولين السوريين يرحبون بزيارة العربي ولكن بشروط، وهى أن يكون بصفته الأمين العام لجامعة لدول العربية وليس مبعوثا لمجلس الجامعة لعرض مبادرات حل الأزمة التى اقترحتها دول الخليج".

وأشار المصدر إلى اعتراض سوريا على تصرفات دول الخليج والبيان الذى سربته إلى وسائل الإعلام حين لم يكن هناك اتفاق عربي على صدوره، مما يناقض كلام المسؤول السورى ما أعلنه الأمين العام حيث قال "لا ربط بين بيان الجامعة العربية وزيارتي لسوريا وتحفظ دمشق على البيان من حقها".

وكان وزراء خارجية الدول العربية قد أصدروا قرار خلال الأسبوع الماضي بزيارة العربي لسوريا وتقديم عدد من المبادرات لحل الأزمة السورية.

في الحدث

إيران والأزمة السورية

■ حازم مبيضين

استأثر البيان الصادر عن وزير خارجية إيران، وطالب فيه الرئيس السوري باحترام المطالب المشروعة لشعبه، باهتمام المتابعين لما يجري في سورية منذ ستة أشهر، كان نظام الولي الفقيه خلالها داعما رئيسيا لبشار الأسد. ويكتسب البيان الايراني أهميته من خلال إعلانه القلق من تدخل حلف الناتو في سورية، ويعني هذا أن عدم احترام المطالب الشعبية سيؤدي إلى تدخل الناتو، وتأتي الأهمية من توهم البعض أن إيران ستكون مستعدة للانخراط في حرب اقليمية في حال تطورت الامور إلى هذا الحد، وينسى هؤلاء أن السياسات الايرانية توقفت دوما عند حدود الفعل السياسي، ولم يعرف عن الجيش الايراني أنه حارب خارج حدود بلاده طوال العقود الماضية، إلا في حالة واحدة هي حربه مع العراق، التي يقول إنه كان مجبرا عليها.

يرى بعض المراقبين أن إيران تعد الترتيبات لما بعد الأسد، وهي اليوم تدرس طبيعة العناصر البديلة التي يمكن أن تصل إلى السلطة في دمشق، وتدرس كل الخيارات للمحافظة على تأثيرها ونفوذها سواء في سوريا أوفي المنطقة التي ستشهد فراغا يفتح شهية الاميركيين والاتراك والغرب لملئه، واستغلال القيادة الجديدة في سوريا، وتحويلها بعيدا عن جمهورية ولي الفقيه، وبما يؤدي إلى خلق صعوبات لوجيستية جديدة وشديدة، سواء خصوصا على صعيد غلق الطريق الحاسم للإمدادات العسكرية والتمويل لحزب الله وحماس، بسبب الفوضى المتوقعة بعد تنحية الاسد وظهور حكومة جديدة تنسحب من فسطاط الممانعة الذي تقوده طهران.

في ظاهر الأمر يبدو أن إيران تسعى لضمان أن أي قيادة سورية جديدة، ستلتزم بالممانعة والمقاومة، وهي في هذا الصدد ستعمل على توسيع مظلة اتصالاتها، خصوصا مع القادة المحتملين من غير النخبة الحاكمة اليوم، بقصد ضمان ولائهم، وبالتوازي مع ذلك القضاء على المعارضين غير الموثوقين، بمن فيهم المؤمنين بأفكار وقيم ليبرالية وديمقراطية، من الذين يرضى بهم الغرب ويفضلهم، إضافة إلى المؤمنين بالحلول السياسية للمسألة الفلسطينية، وهو ما سيسحب البساط من تحت أقدام الحليف اللبناني الأقرب إلى أفكار قم ومعتقداتها، وهنا تكمن خطورة استعادة التجربة العراقية الناجحة من وجهة النظر الايرانية.

في واقع الأمر، فان طهران اليوم تنظر إلى نظام البعث السوري، على أنه حمل زائد على سياساتها، طالما استمرت أزمته الراهنة، بعد أن ظل لفترة طويلة، من أهم استثمارات إيران، تحت شعار المقاومة، ورغم أن الكثير من قادة نظام الولي الفقيه الدينيين لم يعتبروه شريكا مثاليا لهم بسبب علمانيته، فانها قدمت له كل دعم ممكن في إطار سياستها الأعم، سواء على الصعيد الإقليمي من حيث تعظيم الدور المذهبي للثورة الإيرانية، أو كسب مدافعين عنها في المجتمع الدولي، وهي لذلك تقف اليوم في بؤرة السياسة البراغماتية التي تتقنها فتتهذ كل الخطوات المتاحة لتعويض أي أضرار يمكن أن تلحق بها إذا انهار النظام السوري.

معروف عن النظام الإيراني، سواء في عهد الشاه أو أيام الثورة، أنه يعتبر المصالح الإيرانية فوق كل العلاقات مع العالم الخارجي، لكن الراهن اليوم أن العلاقة مع سوريه لاتتوقف عند حدودها الجغرافية وإنما تتعداها إلى حزب الله وحماس، كما أنها مهمة في سياسة طهران تجاه العراق، وهكذا فان أي انتكاسة للنظام السوري ستصيب حتما كل أذرع النظام الإيراني المرتبطة بشكل أو بآخر بدمشق، وهكذا فإن اللعبة اليوم تأخذ عند صانع السياسة الايراني منحىً آخر، ولكن هل يعني ذلك أن طهران ستطلق رصاصة الرحمة على نظام البعث لانها ليست مستعدة لأن تحارب من أجل أحد غير الدفاع عن نظامها فقط، وبمعنى أن لبنان لن يكون ساحة عسكرية للدفاع عن نظام البعث السوري العلماني.

تطور الموقف الإيراني يؤكد أن المخرج من الأزمة في سورية لابد وأن يكون سياسيا بعد فشل الحلول الامنية، ولعل المبادرة العربية هي طوق النجاة، ولذلك لا يجب إغلاق الباب كليا في وجهها، لأن النظام السوري لايحتاج مزيداً من الأعداء، بقدر حاجته إلى وقف فوري للعنف، يليه تغيير ديمقراطي جدي وحقيقي، يبدأ فوراً دون أي تأخير. فالتزام دمشق بالحل العربي يجنبها تدويل أزمتها مثلما يجنبها خطر ترك الكلمة الأخيرة لإيران الباحثة عن مصالحها ليس أكثر.

وزارة الشباب والرياضة/ رقم المناقصة (١٦٣)
دائرة الشؤون الهندسية والفنية/ الباب (٩٥) - إعادة اعلان

الموقع الالكتروني للدائرة الهندسية
www.handasiya.net

إلى/ كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والأجنبية التخصصية
تعلن الدائرة الهندسية والفنية في وزارة الشباب والرياضة عن إعلان مناقصة
(انشاء ملاعب ثيل صناعي في النجف)

ضمن خطة عام ٢٠١٠ وحسب الشروط العامة للمقاولات اعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وتعديلاتها والشروط العامة للاعمال الميكانيكية والكهربائية الصادرة من قبل وزارة التخطيط والتعاون الانمائي وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية الصادرة من مجلس الوزراء/ اللجنة الاقتصادية في حالة تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور آنفاً. فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين انشائياً من الدرجة المذكورة ادناه والشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة قسم شؤون الخطة في الدائرة الفنية والهندسية (في شارع فلسطين خلف ملعب الشعب الدولي) لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد على ان يتم تقديم

١-هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء ونسخة منها مصورة ايضاً ويتضمن تقديم العطاء المستمسكات التالية:-

٢- هوية تصنيف الشركات بلاستيكية صادرة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي سارية المفعول بالنسبة للشركات العراقية درجة تصنيف (أولى) التأمينات الاولية تقدم على شكل خطاب ضمان باسم وزارة الشباب والرياضة/ دائرة الشؤون الهندسية والفنية صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من وزارة المالية بنسبة ١٪ عند تقديم العطاء ويكتمل الى ٥٪ عند الاحالة.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب معنون الى وزارة الشباب والرياضة يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمة نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات اذا كان المتقدم شركة وتأييد من الهيئة العامة للضرائب اذا كان المتقدم مقاولا.

٤- في حالة دخول المناقصة شراكة بين شركتين تكون مشاركة مصادقة عند كاتب عدل.

٥- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للاعمال المماثلة من جهة رسمية ان كان ليس لها تعامل سابق مع الوزارة ولا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة في حال ثبوت خلاف ذلك أما بالنسبة للشركات التي لديها تعامل سابق مع الوزارة فيتم الاستناد الى سيرتها الذاتية في العمل مع الوزارة وفي حال توجيه كتب انذار او سحب عمل وثبوت تلكؤ هذه الشركة لا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة.

٦- تكون الاسعار المقدمة نهائية وغير مشروطة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الاوراق (جدول الكميات) مختومة بختم المقاول وتوقيعه مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ان وجد وتقديم البطاقة التموينية وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن.

٧- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

٨- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة او جزء منها الى مقاول ثانوي.

٩- يلتزم المقاول او الشركة بتعيين كادر هندسي مقيم ولكافة الاختصاصات المطلوبة في موقع العمل يقوم بالتنفيذ.

١٠- على الشركة ان تقوم بتقديم (C. V) يتضمن اسماء الكادر الهندسي والفني والاداري والآليات التي تعود للشركة واية موارد اخرى.

١١- عدم ادراج اية تحفظات او شروط غير مقبولة.

١٢- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفا للسنة الحالية معدا من قبل محاسب قانوني.

١٣- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من الدولة.

١٤- ارفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (النسخة الاصلية).

١٥- قيام الشركات والمقاولين بالاستفسار عن بنود المناقصة (جدول الكميات) والمخططات وغيرها من اقسام الوزارة قبل التقديم ويكون مسؤولا عن مفردات عطائه المقدم.

١٦- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات آنفاً ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.

١٧- يحق للدائرة استبعاد المقاول او الشركة غير الكفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذتها وعلى اساس التعليمات وكذلك من خلال الاسترشاد بالدوائر الحكومية الاخرى يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان او اية مصاريف اخرى.

١٨- يعتبر هذا الاعلان جزءا من مستندات المقاولة وجزءا لا يتجزأ من العقد وإلزاماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء ويعتبر بندا من بنود العقد المبرم.

١٩- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الاول للعرض الفني والثاني بقائمة الاسعار (جدول الكميات) والثالث بالمستمسكات آنفاً وآخر موعد لتقديم العطاء الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠ / ٩ / ٢٠١١ الى لجنة فتح العطاءات في مقر الوزارة في متنزه الزوراء مجاور القبة الفلكية.

٢٠- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم قانونيا الحضور بالموعد آنفاً في مقر الوزارة الكائن في متنزه الزوراء (القبة الفلكية) عند فتح العطاءات.

٢١- يعتبر هذا الاعلان ساري المفعول عند نشره في الصحف او لوحة الاعلانات او تعليقه من قبل الشعب الهندسية في بغداد والمحافظات.

مدير عام الدائرة الهندسية والفنية/ وزارة الشباب والرياضة